

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب يقول : ما من شيء في السماء والأرض سرا وعلاية إلا يعلمه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وما من غائبة يقول : ما من قولي ولا عملي في السماء والأرض إلا وهو عنده في كتاب في اللوح المحفوظ قبل أن يخلق □ السموات والأرض .

- قوله تعالى : إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على □ إنك على الحق المبين .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل يعني اليهود والنصارى أكثر الذي هم فيه يختلفون يقول : هذا القرآن يبين لهم الذي اختلفوا فيه .

وأخرج الترمذي وابن مردويه عن علي قال : قيل لرسول □ صلى □ عليه وآله : ان امتك ستفتتن من بعدك .

فسأل رسول □ صلى □ عليه وآله أو سئل ما المخرج منها ؟ فقال " كتاب □ العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد من ابتغى العلم في غيره أضله □ ومن ولي هذا الامر فحكم به عصمة □ وهو الذكر الحكيم والنور المبين والصراف المستقيم فيه خبر من قبلكم ونبأ من بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل " .

- قوله تعالى : إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولو مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله انك لا تسمع الموتى قال : هذا مثل ضربه □ للكافر كما لا يسمع الميت كذلك لا يسمع